



# الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

برنامج إحصاءات الطفل

2001 - 1997



(دراسة تجريبية)

آذار/مارس، 2002

© ذو الحجة، 1422 هـ، آذار، 2002

جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس يرجى الإشارة الى المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002. برنامج احصاءات

الطفل، 1997-2001.

رام الله - فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/ قسم خدمات

الجمهور على العنوان التالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله - فلسطين

فاكس: 2406343 (2-970)

هاتف: 2406340 (2-970)

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.org>

بريد إلكتروني: [diwan@pcbs.pna.org](mailto:diwan@pcbs.pna.org)

## شكر وتقدير

الى جميع المؤسسات الفلسطينية والاقليمية والدولية التي ساهمت في تمويل وتوجيه العمل في برنامج احصاءات الطفل، والى جميع العاملين في البرنامج ومشاركتهم في انجازه.

## قائمة المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الموضوع</u>  |
|---------------|---|
| 7             | مقدمة   |
| 9             | فكرة الإنشاء وآليات العمل                                       |
| 10            | أهداف البرنامج  |
| 10            | في مجال المؤشرات الإحصائية                                      |
| 11            | في مجال الإحصاءات   |
| 11            | في مجال رفع الوعي   |
| 12            | في مجال بناء القدرات  |
| 13            | طبيعة عمل البرنامج  |
| 14            | مخرجات ونتائج البرنامج  |
| 15            | الأنشطة الرئيسية للبرنامج                                       |
| 15            | 1. اعداد قائمة مؤشرات المراقبة                                  |
| 17            | 2. اصدار التقرير الإحصائي السنوي "أطفال فلسطين- قضايا وإحصاءات" |
| 20            | 3. ورش عمل وندوات سنوية   |
| 21            | 4. المسوح الميدانية   |
| 21            | 5. نشر البيانات   |
| 22            | التدريب   |
| 22            | الموارد المالية   |
| 23            | علاقة البرنامج بالمؤسسات الوطنية والدولية                       |
| 24            | تقييم التجربة   |
|               | 1. العمل داخل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني                  |
| 25            | 2. العمل مع المانحين  |
| 25            | 3. العلاقة مع المؤسسات العاملة في مجال الطفولة                  |
| 26            | رؤية مستقبلية حول إحصاءات الطفل                                 |
| 28            | التوصيات  |
| 30            | خلاصه   |

|    |  |
|----|--|
| 31 | المرفقات   |
| 33 | مرفق (1): قائمة المؤشرات المعتمدة  |
| 38 | مرفق (2): نظام مراقبة حقوق الطفل (CRC)                                   |
| 41 | مرفق (3): اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل "أصولها وتطورها وأهميتها" |

## الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

### برنامج إحصاءات الطفل

"أطفال اليوم هم عالم الغد، لأن بقاؤهم وحمايتهم ونمائهم هو الأساس الذي تقوم عليه

### التنمية الوطنية"

الإعلان العالمي لحقوق الطفل

## مقدمة

التزمت منظمة التحرير الفلسطينية بميثاق حقوق الطفل لعام 1989، وشكلت في حينه لجنة عليا لرعاية الطفولة الفلسطينية وألحقتها باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومع نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية، تم تشكيل اللجنة الوطنية لخطة الطفل الفلسطيني، والتي عملت بالتعاون مع الجهات المختصة في مجال الطفولة على إعداد خطة الطفل الفلسطيني، تقوم على أساس ضمان حياة كريمة للطفل الفلسطيني من حيث تمتعه بجسد معافى وظروف معيشية وبيئية ونفسية تلبي الشعور بالأمن والاستقرار، وأن يتمتع بطفولته وحقه في التعلم والترفيه والقدرة على الإبداع والمبادرة وأن يكون واعيا بالقيم الإنسانية ومنتميا وطنيا وقوميا وعالميا وقادرا على التعبير عن نفسه والمشاركة في صنع القرار.

على ضوء اعتماد الخطة الوطنية من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، في الخامس من نيسان عام 1995، والشروع في تنفيذ هذه الخطة، تعززت الحاجة إلى توفر البيانات الحديثة والشاملة من أجل قياس مدى التقدم في تنفيذ هذه الخطة، ومراقبة الأداء في مضمار تطبيق حقوق الطفل. ومن الجدير بالذكر أن الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني قد حددت نظاما للمراقبة يقوم على متابعة التطور في مجموعة مؤشرات محددة عبر سنوات تنفيذها. وتطلب النجاح في تطبيق نظام المراقبة تطوير آليات عمل وطنية لجمع البيانات الخاصة بالطفولة، سواء عبر ما هو متوفر ضمن البرامج التقليدية للهيئات المختلفة أو عبر وسائل يتم تطويرها خصيصا لهذه الغاية.

وفي إطار جمع البيانات وتصنيفها ونشرها وتعميمها ومن منطلق التكامل في الأودار لتطبيق الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني، قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإنشاء برنامج خاص بإحصاءات الطفل وذلك عام 1997. هذا البرنامج وكجزء من البرنامج الإحصائي الفلسطيني وعلى مدار خمس سنوات امتدت منذ تأسيسه وحتى نهاية العام 2001، قام بالمساهمة جنباً إلى المؤسسات الوطنية العامة والخاصة في بناء آليات تطبيق الخطة الوطنية ومراقبة تطورها.

إن أهم ما امتازت به تجربة هذا البرنامج هو التنوع والبناء بما شكلته من إرساء الثقافة العامة والخاصة في الاهتمام بالطفل وحقوقه والطفولة الفلسطينية، وذلك من خلال مختلف الأنشطة والفعاليات التي انطلقت من برامج وأهداف هذا البرنامج.

يشتمل هذا التقرير استعراضاً لأهم محطات هذا البرنامج وتعبيراً على أبرز المنعطفات في مسيرته خلال الخمس سنوات من إنشائه، فيناقش أهداف وأنشطة البرنامج ويتعرض لتقييم هذه التجربة وإبراز مواطن الضعف والقوة والرؤية المستقبلية لموضوع الطفل الفلسطيني من وجهة نظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وتوصياته حولها.

إن انتهاء البرنامج كوحدة إحصائية مستقلة لا يعني بأي حال عدم القيام بجمع البيانات وتأهيلها وتزويدها للجهات المعنية المختلفة والاستمرار بأخذ دوره ومساهمته الطبيعية ضمن الحركة العامة في هذا المجال، فالعمل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يشمل جمع البيانات وتطبيقها ونشرها عن فلسطين والفلسطينيين والذين يشكلون الأطفال أكثر من نصفه.

يأمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في الوقت الذي يضع هذه التجربة كوثيقة يمكن الرجوع لها من أي مهتم في مجال الطفولة الفلسطينية، أن يتم تطوير العمل بما يتجاوز السلبات لتوفير الوضع الأفضل لأطفال فلسطين.

## برنامج إحصاءات الطفل

### فكرة الإنشاء وآليات العمل:

انطلاقاً من إدراك الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأهمية دور الأطفال في المجتمع، وتبعاً لما التزمت به منظمة التحرير الفلسطينية بميثاق حقوق الطفل لعام 1989، واستكمالاً لجهود السلطة الوطنية الفلسطينية، وعملاً بدور الجهاز في توفير المعلومات الإحصائية، قام الجهاز بتأسيس وحدة مستقلة وبرنامجاً خاصاً بمعالجة إحصاءات الطفل الفلسطيني عام 1997.

إن فكرة إنشاء برنامج خاص بإحصاءات الطفل أُلقت على عاتق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مهمة تطوير عملية المراقبة لتكون مهمته الأساسية توفير قواعد البيانات الإحصائية ووضعها تحت تصرف المكلفين والمهتمين العاملين في مجال الطفولة. لتقوم هذه الجهات برصد مؤشرات الطفولة الفلسطينية ومراقبة حقوق الطفل ومتابعة التقدم في تحقيق هذه الحقوق، ومن أجل إجراء المقارنات عبر السلاسل الزمنية التي يتم تطويرها في مختلف المجالات، وكل ذلك عبر التقارير الإحصائية التي يصدرها الجهاز أو من خلال البيانات والمؤشرات الإحصائية المطلوبة في مجال الطفولة.

لقد قام البرنامج على مبدأ المساهمة في تحسين أوضاع أطفال فلسطين وتهيئتهم للمستقبل من خلال توفير البيانات التي من شأنها إبراز أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية، والتعرف على الفجوات في مسألة حقوقهم كما عرفها ميثاق حقوق الطفل الذي تبنته السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث وفر البرنامج تقارير إحصائية دورية حول وضع أطفال فلسطين والتي تلبى احتياجات وأهداف الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني.

اعتمد البرنامج في توجهاته على مبدأ العمل الجماعي والتكامل مع الوزارات والهيئات والدوائر والجهات المختصة بالطفولة. وقد تم صياغة خطط البرنامج وفعالياته من خلال



الحوار المباشر مع الجهات ذات العلاقة وتحسس احتياجاتها وأولوياتها في مجال البيانات.

وقد راعى البرنامج في أهدافه وتوجهاته إيجاد آلية عمل لاستمرار التعاون والاتصال مع مستخدمي البيانات من خلال لقاءات ثنائية، وورش العمل، وحلقات بحث للتأكيد على أن مخرجات البرنامج الإحصائية تتلاءم مع احتياجاتهم.

ولكي يتمكن البرنامج من القيام بالمهام وتحقيق أهدافه، أولى اهتماماً خاصاً للاطلاع ومراجعة تجارب الدول الأخرى، هذا بالإضافة إلى الاطلاع والاستلham من الأدبيات والوثائق الدولية المتعلقة بهذا المجال. كما عزز البرنامج قدرات موظفيه من خلال إشراكهم في دورات تدريبية في مجال مؤشرات الطفولة ورفع قدراتهم الإحصائية واستخدام برامج الحاسوب.

### أهداف البرنامج:

تم إنشاء برنامج إحصاءات الطفل بهدف توفير قاعدة بيانات إحصائية حول وضع الأطفال في فلسطين، وقياس مدى التقدم في تلبية احتياجاتهم كما حددها ميثاق حقوق الطفل لعام 1989، وقد اعتمد البرنامج على أربعة مجالات رئيسية لتحقيق أهدافه: المؤشرات الإحصائية الخاصة بالطفل، الإحصاءات، رفع الوعي لدى المجتمع حول احتياجات الطفولة، وفي مجال بناء القدرات لدى العاملين في مجال الطفولة.

### في مجال المؤشرات الإحصائية:

1. إعداد قائمة مؤشرات وطنية ومحدثة دورياً لخدمة البرنامج الوطني في مجال الطفولة، متشياً مع بنود اتفاقية حقوق الطفل والخطة الوطنية للطفل الفلسطيني.
2. تم تصنيف قائمة المؤشرات إلى سبعة مواضيع أساسية تمثل أداة قياس لعملية المراقبة ومدى ملاءمتها لاحتياجات المستفيدين من البيانات.
3. توفير بيانات المؤشرات بشكل مستمر لتلبية احتياجات البرنامج الوطني للنهوض بواقع الطفل.

4. المساهمة في وضع خطة عمل وطنية لنظام المراقبة، تتضمن عملية تقييم شاملة لنظام مراقبة حقوق الطفل.

#### في مجال الإحصاءات:

1. إنشاء قاعدة بيانات إحصائية محدثة من واقع المسوح التي ينفذها الجهاز، ومن خلال البيانات المتوفرة لدى المؤسسات والهيئات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة.
2. إجراء الدراسات والمقارنات على البيانات المتوفرة وفحص جودتها وموائمتها مع الواقع الفلسطيني.
3. توزيع مسؤوليات توفير وجمع البيانات والمعلومات بين مختلف الجهات العاملة في مجال الطفولة.
4. حصر النواقص وتحديد الفجوات في مجال توفر البيانات والعمل على توفيرها.

#### في مجال رفع الوعي:

1. تزويد صانعي السياسات الوطنية، والمخططين والمنظمات والباحثين والمدافعين عن قضايا الطفل بالبيانات المتوفرة لأهداف التخطيط وسن التشريعات ووضع الأولويات وتلبية الاحتياجات كل حسب مجاله.
2. إنتاج وإعداد ونشر التقارير الإحصائية، ولوحات الحائط، بالإضافة إلى إعداد موقع على الصفحة الإلكترونية لنشر وتعميم النتائج.
3. عقد المؤتمرات وورش العمل وحوار المنتجين والمستفيدين لتعميم ونشر الإحصاءات في مجال الطفولة ولتقييم وتطوير آليات العمل.
4. توفير البيانات الإحصائية عن واقع الطفل الفلسطيني للجهات في المنظمات والمؤسسات الإقليمية والعالمية العاملة في مجال الطفولة لإمكانية المقارنة بين وضع الطفل الفلسطيني مع أوضاع الأطفال في العالم.
5. المساهمة في بناء نظام المراقبة الخاص بقياس وأثر الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل الفلسطيني خاصة خلال إنتفاضة الأقصى ومراقبة هذه التأثيرات على

الناحية النفسية والصحية والاجتماعية للطفل وتأثير الوضع الاقتصادي للأسرة الفلسطينية على بقاء الطفل ونموه وتطوره.

### في مجال بناء القدرات:

لقد أدرك الجهاز منذ بداية تأسيس البرنامج الحاجة لطواقم مؤهلة ومدربة، سواء ضمن أفراد الطاقم العاملين في البرنامج أو الأفراد العاملين في الوزارات والمؤسسات العاملة في مجال الطفولة.

على مستوى العمل داخل الجهاز/ كبرنامج إحصاءات الطفل، فقد طبق الجهاز نظاماً واضحاً وشفافاً في عملية التعيين حيث تضمنت التحيز نحو الأفراد الذين لديهم الاستعداد للتحدي والعمل تحت ظروف ضغط العمل، وزرع عدد من المبادئ المتعلقة بتعميم المعلومات والتدريب والإبداع، والمشاركة بكثافة في برامج التدريب أثناء العمل مع عدد من المؤسسات الدولية والدول المانحة، والمشاركة والاستعداد الجيد في كافة المنتديات الإقليمية والدولية، والتوجه نحو التوثيق في المنهجيات والآليات لزيادة التراكم. كما ساهم البرنامج على بناء القدرات الوطنية في مجال التعامل في مجال إحصاءات الطفل، من خلال التعاون مع الجهات المعنية في مجال الطفولة من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية والندوات الوطنية، بهدف تعميم النتائج ومفاهيم نظم المراقبة ووثيقة حقوق الطفل.

هذه الأهداف وغيرها من الأهداف التفصيلية الأخرى التي انبثق برنامج إحصاءات الطفل من أجلها حددت وبشكل واضح اتجاه سير عمل البرنامج.

## طبيعة عمل البرنامج

عمل برنامج إحصاءات الطفل باستقلالية نسبية عن باقي أجزاء جسم المؤسسة الإحصائية فيما يتعلق بعمق ونوعية البيان اللازم توفيره ولكن في الوقت ذاته شكل البرنامج حلقة في سلسلة البرنامج الإحصائي من حيث التكامل في الأدوار والبدء من حيث البيان والمعلومة المتوفرين، واقتضى تحقيق الأهداف المرسومة لهذا البرنامج ضرورة تحديد ملامح أساسية لطبيعة عمل البرنامج والتي تشمل المحطات التالية:

1. جمع البيانات: والتي تشمل البيانات الإحصائية من المصدر الأساسي وهو الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في مختلف المواضيع والحقول التي يؤثرها وكذلك إلى بيانات السجلات الإدارية للمؤسسات العامة والخاصة إضافة إلى المسوح المتخصصة في مجال الطفولة
2. استخدام البيانات: الاعتماد على ما هو متوفر من بيانات إحصائية تتعلق بمراقبة حقوق الطفل الفلسطيني للكشف عن المواقع الذي يعيشه الطفل الفلسطيني لمعالجتها فمن ناحية تقدم البيانات أمام المخططين ورسمي السياسات ومن ناحية أخرى تكون محطة لاستكمال توفير ما يحتاجه الواقع الفلسطيني من مواكبة مؤشرات حقوق الطفل الفلسطيني مقارنة بأوضاع الطفل العالمي وتمشياً مع المواثيق الدولية بحقوق الطفل.
3. نشر وتعميم البيانات من خلال إصدار تقارير إحصائية دورية، وورشات العمل وندوات ومؤتمرات ولوحات حائط وعرضها على الشبكة العالمية من أجل تمكين جميع المهتمين للاستفادة القصوى منها في مجال التطوير والبناء وتوفير أفضل ظروف للطفل الفلسطيني أسوة بالطفل العالمي والحقوق التي أقرتها المواثيق الدولية له.
4. تعميم الإحصائيات: يقوم هذا المسار وبالتوازي وكنتيجة لما يتم إنتاجه على المستوى الوطني بعد بذل قصارى الجهود في مجال نظام مراقبة حقوق الطفل الفلسطيني وتوفير الحد الأقصى من البيانات المطلوبة في هذا المجال.

بالإضافة الى ذلك يشكل البرنامج المرجعية الإحصائية الرسمية لكافة المؤسسات المعنية بالطفولة في فلسطين. كما أنه وبالتكامل مع المؤسسات الحكومية يشكل جهاز مراقبة لحقوق الطفل .

### مخرجات ونتائج البرنامج:

استطاع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومن خلال برنامج إحصاءات الطفل وضع إحصاءات الطفولة في أولويات أجندة التنمية في فلسطين، ومن خلال المشاركة والمساهمة في قيادة العديد من اللجان والهيئات التي تم تشكيلها على المستوى الوطني أو الاقليمي أو الدولي، بالإضافة إلى ذلك شارك البرنامج في صياغة وتطوير كافة الوثائق ومشاريع القوانين التي مختلف المنتديات في مجال الطفولة.

- أما على المستوى الإحصائي فقد استطاع البرنامج إنجاز العديد من المخرجات أهمها:
1. صياغة قائمة مؤشرات وطنية لقياس التقدم في تطبيق وثيقة حقوق الطفل بشكل عام والخطة الوطنية للطفل الفلسطيني مع الموائمة بين العام والخاص.
  2. إصدار التقارير الإحصائية الدورية والمخرجات المتعددة والتي شملت أيضا لوحات الحائط والمطويات المتخصصة ونشر البيانات على الشبكة العالمية وغيرها من المنتجات.
  3. تنفيذ المسوح المتخصصة في مجالات محددة لتلبية احتياجات نظام المراقبة ولتغطية الفجوات الموجودة في المؤشرات الإحصائية.
  4. توفير قاعدة بيانات شاملة تستجيب لقائمة المؤشرات الوطنية في مجال التقدم على صعيد حقوق الطفل الفلسطيني والقاعدة هذه تشمل:
    - بيانات المسوح التي نفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وعلى مدار سنوات انشائه
    - بيانات المسوح المتخصصة في مجال مؤشرات الطفل واستجابة لمتطلبات نظام المراقبة
    - بيانات السجلات الادارية للمؤسسات العامة والخاصة

- التحديثات الدورية والمستمرة لكافة البيانات المتوفرة عبر الطرق الاحصائية المختلفة

5. المساهمة في تكريس نهج الاهتمام بوضع الطفل الفلسطيني وإفراد هامشا مهما في واقع العمل المؤسسي العام والخاص تجاه الطفولة في فلسطين من خلال الحضور والمشاركة الفعالة في كافة الانشطة والفعاليات المتعلقة بالطفل.
6. مساهمة الجهاز المركز للاحصاء الفلسطيني وكننتيجة طبيعية لكافة الفعاليات والأنشطة التي قام وما زال يقوم بها في اطار الجهود التي بذلت على المستوى الوطني في خدمة الطفل الفلسطيني، سواء كان ذلك من ناحية التواصل مع المنظمات الاقليمية والدولية أو التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي الرسمية والأهلية في مجال التقدم في توفير أفضل مستوى ممكن للطفل الفلسطيني وحقوقه المشروعه وطنيا وعالميا.
7. المساهمة في تأهيل وتدريب كادرات المؤسسات المختلفة بما فيها الاحصاء في آليات وطرائق العمل لجمع وتصنيف ونشر وتعميم الاحصائيات بما يخدم نظام مراقبة حقوق الطفل.

### الأنشطة الرئيسية للبرنامج

قام الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني انطلاقا من الأهداف التي حددها وعملا بطبيعة الآلية التي رسمها قام بترجمة ذلك الى مجموعة من الأنشطة والمهام والفعاليات التي تحقق هذه الأهداف والتي تدرج أهم ما يمكن ابرازه في استعراض هذه التجربة.

#### 1. إعداد قائمة مؤشرات المراقبة

انسجاما مع وثيقة حقوق الطفل التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1989 كإطار عام، ومع خطة العمل الوطنية للطفل الفلسطيني لعام 1995 كإطار خاص. قام البرنامج، من خلال التنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال الطفولة في فلسطين بالعمل على إعداد قائمة مؤشرات وطنية تخدم البرنامج الوطني في مجال الطفولة، حيث انطلق بإعداد هذه القائمة من خلال تصنيف قائمة مؤشرات

المراقبة إلى سبعة بنود أساسية، كما عمل على إعداد قائمة مؤشرات إحصائية تغطي كل بند من البنود تشمل المجالات التالية:

| الموضوع                             | بنود وثيقة حقوق الطفل                         |
|-------------------------------------|---|
| • الواقع الاجتماعي والاقتصادي للطفل | البنود: 3، 5، 7، 8، 10، 12، 18،<br>21، 22، 27 |
| • الواقع التعليمي للطفل             | البنود: 28، 29                                |
| • الواقع الصحي للطفل                | البنود: 6، 23، 24، 33، 39                     |
| • الواقع الثقافي والترفيهي للطفل    | البنود: 13-15، 17، 30، 31                     |
| • أطفال في ظروف صعبة                | البنود: 34-37، 40                             |
| • أطفال تحت خط الفقر                |   |
| • الأطفال المعاقون                  |   |
| • العنف ضد الأطفال والاستغلال       |   |
| • الأحداث                           |   |
| • تشغيل الأطفال                     | البند: 32                                     |
| • الانتهاك                          | البنود: 38، 40                                |

وتشكل هذه القائمة الاطار العام لمؤشرات مراقبة حقوق الطفل وهذا لا يقلل من أهمية تحديثها المستمر ومواكبة التطور في مجال تنمية حقوق الطفل الى جانب أنها ما زالت تعاني من وجود بعض الفجوات أو نقص في البيانات حول بعض المؤشرات لاستكمال بناء قاعدة البيانات المخصصة للمراقبة، ومن الأمثلة على هذه المؤشرات موضحة في الجدول التالي:

| البيانات غير المتوفرة  | المجال                         |
|--|--------------------------------|
| نقص في البيانات المتعلقة بالأطفال الذين يعيشون في أسر رب الأسرة له أكثر من زوجة<br>عدم توفر بيانات تفصيلية حول أعمار الأطفال في الأسر التي حصل بها طلاق  | الخصائص الاجتماعية والاقتصادية |
| التحصيل العلمي، المشاركة الصفية، الرضا عن المستوى التعليمي في المدرسة، الحصول على الاستشارة الاجتماعية (أعداد الطلبة، طبيعة الاستشارة، الجنس، المرحلة، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر هؤلاء الأطفال)<br>الحصول على الاستشارة الصحية (أعداد الطلبة، نوع الاستشارة، الجنس، المرحلة) | التعليم                        |
| نقص في البيانات المتعلقة بدرجة الإعاقة، تلقي الخدمات الصحية  | الأطفال المعاقون               |
| نقص في بيانات السجلات الإدارية (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الأطفال وأسرهم)  | أطفال تحت ظروف صعبة            |
| لا يتوفر بيانات حول نصيب الأطفال من الميزانية الحكومية   | ميزانية الحكومة                |

2. إصدار التقرير الإحصائي السنوي بعنوان "أطفال فلسطين- قضايا وإحصاءات" أصدر البرنامج، خلال فترة عمله 1997-2000، أربعة تقارير سنوية. هدف التقرير السنوي إلى توفير أداة مراقبة فاعلة لواقع الطفل ومراقبة التغيرات التي حدثت سواء كانت هذه التغيرات إيجابية أو سلبية. هذا بالإضافة إلى الملخصات التنفيذية لهذه التقارير، والتي كانت تركز على عرض النتائج الأساسية وإظهار الفجوات في



المؤشرات بالإضافة إلى بعض الأشكال البيانية والجداول التوضيحية التي تساعد في إظهار هذه الفجوات.

## 1.2 أهداف التقرير

اعتبر إصدار التقرير السنوي النشاط الرئيسي للبرنامج، من خلال عرض مجموعة من المؤشرات الأساسية مصنفة حسب مواضيع محددة منسجمة مع وثيقة حقوق الطفل والخطة الوطنية للطفل الفلسطيني. وتمحورت أهداف التقرير الإحصائي السنوي في:

- (1) توفير قاعدة بيانات، معتمدة على الرقم الإحصائي، لقياس مدى التقدم في تلبية احتياجات وحقوق الطفل كما حددتها وثيقة حقوق الطفل الدولية والخطة الوطنية للطفل الفلسطيني.
- (2) رفع مستوى وعي الجمهور بواقع ووضع الطفل الفلسطيني في المجالات المتعلقة بالطفل.
- (3) تمكين صانعي السياسة والعاملين في مجال التخطيط والباحثين من تشخيص الفجوات القائمة، وبالتالي تحديد درجة الأولوية للقضايا التي يجب العمل عليها وتوجيه الجهود نحوها، والتعمق في دراستها.

## 2.2 هيكلية التقرير

ولقد روعي عند إعداد التقرير السنوي، ضمان تغطيته للبنود السبع الرئيسية التي اعتمد عليها البرنامج في عملية المراقبة. حيث غطى الفصل الأول، مؤشرات حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي. بينما غطى الفصل الثاني الواقع الصحي. وغطى الفصل الثالث والرابع كل من الواقع التعليمي والواقع الثقافي والترفيهي. في حين غطى الفصل الخامس موضوع أطفال بحاجة إلى حماية خاصة. كما تم إضافة بعض الفصول الخاصة حسب أهميتها مثل عمل الأطفال، وأطفالنا والانتفاضة.

أما آلية عرض فصول التقرير فكان كل فصل من فصوله يحتوي على التالي:

- (1) المقدمة تضمنت محتويات الفصل والحاجة إلى مراقبة حقوق الطفل في المجال المتعلق بالفصل وأهميته من وجهة نظر محلية ودولية

- (2) ملخص تنفيذي يعكس النتائج الرئيسية للتقرير، تم عرضها على شكل نقاط بلغة مفهومة وسهلة قدر الإمكان
- (3) تضمن الفصل أشكال بيانية سهلة الفهم توضح اتجاهات مؤشرات معينة، وعدم اللجوء إلى الجداول إلا في حالات الضرورة، أما فيما يتعلق بالجدول التفصيلية فقد تم إضافتها كمرفق في نهاية التقرير ولكافة الفصول
- (4) عرض مقارنة بيانات السلسلة الزمنية والتغطية الجغرافية حول المؤشر ذات العلاقة
- (5) تقديم تحليل وصفي للبيانات وللوقوف على التغيير الحاصل ومسار التقدم والعوائق أمام واقع الطفل الفلسطيني والخطط المتوقعة والتطلعات المستقبلية
- (6) ضمان تغطية مؤشرات النوع (الجنس) وكذلك التصنيف حسب المنطقة
- (7) اتسم التقرير بمجموعة من الواصفات والتي اعطته الطابع الخاص له في اطار الاستجابة الموضوعية لأهدافه حيث اشتمل على:
  - (1) إمكانية توفر بيانات وإمكانية تحديثها وفحصها بشكل دوري
  - (2) اعتبارها مجموعة رئيسية من المؤشرات قادرة على إعطاء صورة عامة لواقع الطفل
  - (3) توفر سلاسل زمنية لقياس التغيير الحاصل

**3.2 مصادر البيانات المستخدمة في التقرير:** اعتمد التقرير على مصادر البيانات التي يستند إليها البرنامج والتي تشمل كل من قواعد البيانات المتوفرة في الجهاز والمستمدة من واقع السجلات الإدارية والمؤسسات المعنية بالطفولة، هذا بالإضافة إلى المسوح المتخصصة التي قام البرنامج بتنفيذها لتغطية الفجوة في بعض المؤشرات حول مواضيع خاصة ومحددة مثل عمل الأطفال وأثر الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل منذ بداية انتفاضة الأقصى.

### 3. ورش العمل والندوات السنوية:

شكل عقد الندوات السنوية وورش العمل مرحلة مهمة من مراحل التخطيط لضمان البرامج التي تم بلورتها تلبية لاحتياجات الأطفال وانسجاما مع الإمكانيات المتوفرة، كما ساهمت في تطوير السياسات المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية المراقبة والتقييم المستمر.

اعتمد البرنامج حوار المنتجين والمستفيدين في إدارة العلاقة بين البرنامج ومستخدمي البيانات، لتعزيز العمل الجماعي في الأطار الرسمي والشعبي ورفع مستوى مساهمة المجتمع الفلسطيني بقضايا الطفولة في فلسطين، والوقوف على احتياجات الجهات المختلفة من بيانات ومؤشرات، حيث اعتمدت ورش العمل مبدأ التشاور مع المستخدمين قبل تنفيذ أي نشاط إحصائي يقوم بتنفيذه علاوة على مناقشة وعرض النتائج المستخرجة حيث شكلت رافدا أساسيا في حصر المشاكل التي واجهت مسيرة العمل من خلال التطرق لأهم المؤشرات التي بحاجة إلى سد الفجوات الموجودة بها، الى جانب تحديد الأولويات وتوجيه التمويل نحو المشاريع الموضوعية.

ان الندوات السنوية شكلت المحور الرئيسي الذي اتبعه البرنامج في إيصال المعلومة إلى المستفيدين بما يشمل تعميم نتائج التقارير والمسوح وغيرها من البيانات المتوفرة، هذا إلى جانب بناء علاقات تكاملية مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بمجال الطفل، من خلال النقاش المستمر معهم كمستخدمين ومنتجين في آن واحد وبشكل مترابط.

وأما عن آلية عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات فقد اتبع برنامج إحصاءات الطفل الآلية المتبعة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في التحضير لهذا النوع من الفعاليات، حيث تضمنت ثلاث مراحل أساسية هي التحضيرية والتنفيذية ومن ثم مرحلة متابعة مخرجات وتوصيات الندوة وهي ما كان دوما يتم التركيز عليها والتدقيق بتفاصيلها.

#### 4. المسوح الميدانية:

انطلق البرنامج في توفير المؤشرات الإحصائية حول واقع الطفل من خلال البيانات المتوفرة في الجهاز أو من واقع البيانات المتوفرة لدى السجلات الخاصة بالوزارات والمؤسسات العاملة في مجال الطفولة. وبهدف تغطية النقص في البيانات والمؤشرات المطلوبة، قام البرنامج بتنفيذ بعض المسوح المتخصصة. حيث قام البرنامج بتنفيذ مسح متخصص حول عمل الأطفال خلال الربع الرابع من عام 1998 كمرفق مع استمارة مسح القوى العاملة للتعرف على ظاهرة وظروف وطبيعة تشغيل الأطفال (في الفئة العمرية 5-17 سنة) في الأراضي الفلسطينية.

كما قام البرنامج بتنفيذ مسح متخصص حول أثر الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل والمرأة والأسرة الفلسطينية في العام 2001 لقياس مدى التأثير الذي تركته الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل الفلسطيني منذ بداية انتفاضة الأقصى منذ شهر أيلول، 2000. حيث قام بجمع بيانات لمجموعة هائلة من المؤشرات حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي لأسر الأطفال، ومؤشرات حول الواقع التعليمي والصحي والنفسي للأطفال ومدى تأثير هذه الإجراءات على الطفل، هذا بالإضافة إلى مؤشرات إحصائية أخرى مثل دور وسائل الإعلام وصحة الأم وغيرها.

#### 5. نشر البيانات:

اعتمد البرنامج عدة طرق رئيسة لنشر وتعميم البيانات لتحقيق أهداف البرنامج. حيث قام البرنامج باعتماد الطرق التالية للنشر:

1. اصدار التقارير وغيرها من المنتجات الإحصائية وتشمل:
  - التقرير السنوي "أطفال فلسطين قضايا وإحصاءات".
  - الملخص التنفيذي للتقرير السنوي
  - لوحات الحائط حيث تم إعداد لوحة حائط تغطي المؤشرات الرئيسية في مجال الواقع الاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي وأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة (عمل الأطفال، أطفال تحت خط الفقر، الأطفال المعاقون)
  - المطويات حيث تم إعداد مطوية تعريفية بالبرنامج

2. المؤتمرات الصحفية والندوات وورش العمل

3. البيانات المحوسبة

- الصفحة الإلكترونية الخاصة بالجهاز

- الأقراص المحوسبة

## التدريب

اعتمد البرنامج الآلية المتبعة في الجهاز والقائمة على مبدأ مأسسة العمل كجهد منظم في عمل المؤسسة وقد شمل ذلك تأهيل الموظف الجديد للانخراط الإيجابي في بيئة العمل الإحصائي، حيث اعتمد برنامج تدريبي يلخص التجارب والتوصيات الدولية وجهود المؤسسة في مجال العمل الإحصائي ومن خلال تطوير مهارات الأداء الإداري والفني ومواكبة التطورات على المستوى الإقليمي والدولي. حيث شارك أعضاء البرنامج في دورات تدريبية في مجال مراقبة حقوق الطفل. هذا بالإضافة إلى المشاركة في دورات تدريبية في مجال الإحصاء والكمبيوتر، والمشاركة في الندوات الإقليمية والدولية. وذلك الى جانب المساهمة في تأهيل وتدريب الطواقم من المؤسسات المختلفة العاملة في ميدان الطفل وفي المجالات المختلفة

## الموارد المالية

قامت الحكومية السويدية بتمويل جزئي للبرنامج عبر منحة مالية غطت نشاطات البرنامج بين 1997-2000 عبر وكالة التنمية السويدية Sida، حيث قامت بتمويل البرنامج بمبلغ مقداره (343,809 دولار أمريكي). شملت هذه الميزانية بنود متعلقة بإدارة البرنامج، والتدريب، وبناء قاعدة البيانات الإحصائية، توفير أجهزة الكمبيوتر، بالإضافة إلى تغطية تكاليف الاستشارات الفنية، وتنفيذ بعض المسوح المتخصصة. وقامت السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتغطية باقي نفقات واحتياجات البرنامج المالية.

## علاقة البرنامج بالمؤسسات الوطنية والدولية

عمل برنامج إحصاءات الطفل على بناء تطوير جسور التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية في مجالات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والإشراف على الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني، ممثلة بالمجلس الأعلى للطفولة والأمومة، اللجنة التوجيهية، وسكرتارية الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني.

فمن خلال نظرة شمولية لا تخرج أي مؤسسة عامة عن ضلوعها في البرامج الخاصة بواقع الطفل الفلسطيني وخاصة الوزارات، ولكن قد يكون هناك نوعاً من التفاوت في الأدوار، فمثلاً سكرتاريا الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني المنبثقة من المجلس الأعلى للأمومة والطفولة وبحكم التخصص لها الدور الأبرز في الانخراط بواقع الطفل أما عن الوزارات الأخرى فكل منها يقوم بتأدية الدور الذي تلقى عليه طبيعة ومجال عمله ولا مجال هنا لذكر الوزارات وطبيعة أدوارها.

وأما عن المؤسسات الدولية، فتعتبر اليونيسف من أهمها وأثرها انخراطاً بموضوع الطفولة، وتعتبر الجسم التنفيذي للجمعية العامة للأمم المتحدة في موضوع الطفولة من حيث تقديم المساعدة الفنية في مجال تطبيق اتفاقية حقوق الطفل ووضع آلية المراقبة. ولكن لم يتم حتى الآن وضع خطوط واضحة لهذا التعاون، واقتصر خلال الفترة الزمنية المشار لها (1997-2001) على توفير تدريب لفريق البرنامج في مجال مراقبة حقوق الطفل على المستوى الدولي والمحلي، رغم ان البرنامج شكل لها المصدر الرئيسي للبيانات الإحصائية وساهم بشكل فعال في ورش العمل والاجتماعات التي تتعلق بقضايا وبرامج الطفولة في فلسطين.

## تقييم التجربة

قام البرنامج بالمساهمة في تحسين وضع الطفل الفلسطيني من خلال دوره الأساسي في توفير البيانات الإحصائية والتي من شأنها إبراز الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والصحي والنفسي للأطفال، كما ساهم في التعرف على الفجوات في مسألة حقوقهم كما عرفها ميثاق حقوق الطفل، والذي تم تربيته من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث وفر البرنامج تقارير إحصائية دورية حول واقع الأطفال في فلسطين. وبنظره سريعة للسنوات الخمس (1997-2001) وهي عمر التجربة في هذا المجال فإن البعد الإيجابي للتجربة من حيث قدرتها على خلق إطار احصائي يعمل بشكل مهني، ويسعى الى المشاركة مع كافة القطاعات في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم، ولكن في نفس الوقت واكب هذه التجربة العديد من النواقص والمعوقات في عملها، ونستعرض هنا المحاور الأساسية في تقييم هذه التجربة:

### 1. العمل داخل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

عمل البرنامج داخل الجهاز كبرنامج قائم بذاته، واختلف نوعا ما عن طبيعة عمل الدوائر الفنية الأخرى في الجهاز من حيث كونه منتج ومستخدم للبيانات بهدف مراقبة مدى تلبية حقوق الطفل الفلسطيني، واستطاع البرنامج ومن خلال فترة عمله إرساء فهم وتقافة الاهتمام ومتابعة مؤشرات الطفولة ونظام المراقبة لحقوق الطفل، إلا أن هناك مجموعة من الصعاب داخل المؤسسة أبرزها:

1. عدم توفر المعرفة الكافية لدى الكادر الإحصائي في الجهاز حول مفهوم الطفولة ومؤشرات مراقبة حقوق الطفل والتي قد يعود إلى حداثة الموضوع أو الرؤيا غير المتخصصة.
2. لم يكن هناك فهم واضح في بعض الأحيان لطبيعة عمل البرنامج داخل الجهاز من حيث كونه منتج ومستخدم للبيانات في نفس الوقت وهذا اتضح في آلية التدفق الداخلي للبيانات.

3. التذبذب الإداري في متابعة مسؤوليات هذا البرنامج والحرمان من تراكم الخبرات سواء على المستوى حيث انتقلت مسؤوليات البرنامج وخلال الخمس سنوات المشار لها إلى عدة جهات إدارية على المتوسط والعالي.
4. النقص في الموروث الإحصائي المتخصص عن الطفل الفلسطيني.
5. عدم الوصول إلى الدرجة المطلوبة في إطار الربط بين الإحصائي والحقوقي خاصة فيما يتعلق بنظام المراقبة.
6. قصر التجربة زمنياً مما أفقدها إمكانيات بروز نتائج تراكم المعرفة والخبرة، رغم ما يمكن الاستفادة من الخبرات المتوفرة في المجالات الإحصائية الأخرى.

## 2. العمل مع الماتحين

اتسمت العلاقة مع السويديين بالإيجابية، سواء من حيث توفير المبالغ، أو المساهمة في البعثات الفنية، أو في التدريب، كما تعاملت بإيجابية مع موضوع استبدال الأنشطة المقررة في وثيقة المشروع حسب ما يراه البرنامج كأولوية لمصلحة الطفل الفلسطيني.

## 3. العلاقة مع المؤسسات العاملة في مجال الطفولة

شكل برنامج إحصاءات الطفل المرجعية الإحصائية الرسمية لكافة المؤسسات المعنية بموضوع الطفولة في فلسطين، كما استطاع البرنامج وبالتكامل مع المؤسسات ذات العلاقة أن يشكل جهاز مراقبة لحقوق الطفل، وذلك من خلال تقييم الإنجاز الحاصل على برامجهم، هذا بالإضافة إلى أن العلاقة كانت تبادلية بمعنى أن المؤسسات المعنية وخاصة الوزارات شكلت مصدر مهم للبيانات والمعلومات ضمن خطط عمل البرنامج، وذلك إما بتوفيرها بشكل مباشر لبرنامج إحصاءات الطفل أو تزويد التقارير الدورية وقواعد البيانات المتوفرة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

أما المعوقات التي واجهها البرنامج في إطار العلاقة مع المؤسسات الأخرى العاملة في مجال الطفولة فهي:

1. التنوع في المفاهيم والتعريفات والتصنيفات لدى منتجي ومستخدمي البيانات.
2. التأخر في تدفق البيانات والمعلومات بين المؤسسات المختلفة. ضمن الوقت المحدد



3. غياب نظام الحوسبة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بشكل عام، وعلى مستوى الوزارات وفروعها ودوائرها بشكل خاص، مما اثر على تدفق البيانات الإحصائية بالسرعة الكافية والدقة المطلوبة والتواصل المستمر
4. عدم توفر البيانات حول بعض المؤشرات الهامة التي لها علاقة بالطفل أو صعوبة الحصول عليها أحيانا
5. عدم اكتمال نظام السجلات الإدارية لدى المؤسسات العامة والخاصة.
6. عدم توفر الكادر المؤهل في مجال الطفولة في العديد من المؤسسات العاملة في هذا الميدان.
7. صعوبة توفير واشتقاق البيانات والمؤشرات اللازمة لإعداد الإحصائيات بشكل عام وإحصاءات الطفولة بشكل خاص من واقع السجلات الإدارية لغياب نظام واضح للسجلات الإدارية لدى بعض المؤسسات.
8. عدم وضوح الرؤية بشكل كامل لدى كثير من الجهات المعنية حول واقع الطفولة.
9. غالبية المؤشرات المتوفرة لغاية الآن تصنف على أنها مؤشرات طفولة وليست مؤشرات مراقبة حقوق الطفل.

### رؤية مستقبلية حول إحصاءات الطفل

هدف برنامج إحصاءات الطفل إلى إنشاء قاعدة بيانات شاملة حول مجموعة مؤشرات معتمدة في مجال الطفولة والبيئة المحيطة بها. كما هدف للتوصل إلى مرحلة تأهيل وتدريب العاملين في مجال الطفولة على استخدام والاستفادة من الرقم الإحصائي في التخطيط، والتقييم والمراقبة، ومتابعة الدور الذي قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبمنظرة شاملة ودون التطرق لتفاصيل توزيع الأدوار والمهام، فيبقى مطلوباً أن يتم:

- 1) إصدار التقارير الإحصائية التحليلية حول واقع الطفل في فلسطين.
- 2) إبراز الفجوات القائمة في وضع الطفل الفلسطيني من خلال إصدار النشرات المتخصصة، ولوحات الحائط والصفحة الإلكترونية،...

- (3) تقديم تحليل ثانوي معمق للإحصائيات المتوفرة حول الأطفال.
- (4) بالإضافة إلى ذلك توفير البيانات الإحصائية حول واقع الطفل الفلسطيني للمنظمات الإقليمية والعالمية لإمكانية المقارنة بين وضع الطفل الفلسطيني مع أوضاع الأطفال في العالم.
- (5) متابعة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومواصلته لجمع ونشر وتزويد البيان الإحصائي لكافة الجهات المعنية بواقع الطفولة ونظام مراقبة حقوق الطفل الفلسطيني.

## التوصيات

نتاجاً للتجربة التي خاضها برنامج إحصاءات الطفل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني رغم قصرها نسبياً، وافتزازاً لما أعطت هذه التجربة من مدلولات ومؤشرات في آليات وطرائق وإمكانيات ومعوقات العمل، يمكن أن يتم إدراج مجموعة من القضايا التي يمكن أن تكون بمثابة توصيات ومواضيع هامة للنقاش إذا ما أراد جميع المهتمين في الطفل والطفولة وحقوقه المشروعة أن يتقدموا نحو توفير أفضل حياة كريمة للطفل الفلسطيني، وهذه أبرز التوصيات:

1. على مستوى المؤسسة الواحدة:
  - العمل على وضع أهداف محددة وواضحة وواقعية قابلة للتنفيذ في الوقت المحدد لها.
  - توفير الكادر الإداري والفني القادر على القيام بالمهام الملقاة على عاتقه في هذا المجال.
  - المعرفة والإحاطة بالوثائق والخطط والبرامج المعنية بالطفولة في المجالين الفني والقانوني، مما يعكس ذلك على طبيعة الأنشطة الإحصائية الواجب تنفيذها وفترة الإسناد الزمني لها.
2. ضرورة ضمان العمل والشراكة الفعلية بين المؤسسات، وهذا يتطلب تحديد المهام المطلوبة من المؤسسات المعنية بموضوع الطفولة.
3. ضرورة اتساق سياسة المجتمع الفلسطيني بكافة قطاعاته وممارساته وقوانينه وتشريعاته مع اتفاقية حقوق الطفل الدولية.
4. الحاجة إلى التحديث المستمر لقائمة المؤشرات لضمان مواكبتها للاحتياجات الوطنية.
5. الحاجة إلى ضمان تدفق البيانات من الجهات المعنية وبشكل متبادل.
6. تأسيس بنك معلومات حول واقع الطفل الفلسطيني يمثل مرجعية واضحة لهذا المجال.

7. بناء نظام مراقبة خاص لمعرفة التغييرات والآثار الناجمة عن الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل الفلسطيني وعلى مدار سنوات مستقبلية طويلة.
8. ضرورة توفير إطار عمل قانوني يستند إلى ميثاق حقوق الطفل الدولية، ويتلاءم مع الخصوصية الفلسطينية في نفس الوقت.
9. العمل باستمرار على تحديد الاحتياجات المتعلقة بالمهارات والقدرات البشرية في مجال صنع القرارات والسياسات والتخطيط والتنفيذ لكافة الجوانب المختلفة والمؤثرة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في حياة أطفالنا.
10. تنفيذ دراسات تحليلية متخصصة حول واقع الأطفال.
11. تعزيز الاطلاع المستمر على تجارب الدول الأخرى في مجال تحسين وضع الأطفال، خاصة الدول التي تسجل تقدماً في هذا المجال، وكذلك الدول التي مرت بتجارب سياسية أو اقتصادية أو ثقافية شبيهة بالتجربة والواقع الفلسطيني.
12. مراعاة تراكم الخبرات وآليات المتابعة الإدارية لتتسم بالثبات والاستمرارية.
13. رفع مستوى التأهيل والتدريب للكادرات والطواقم العاملة في مجال إحصاءات الطفولة ومراقبة حقوق الطفل من الناحية الإدارية وما يلزمها من تأهيل فني.
14. توفر الميزانية الكافية لضمان استمرارية برنامج مراقبة حقوق الطفل بالاتجاهين الأفقي والعمودي كمياً ونوعياً.
15. تنمية القدرات الفنية للعاملين في برامج الطفولة في المجالات التالية:
  - الإحصاء بشكل عام
  - الاتصال الفعال مع المؤسسات المعنية بموضوع الطفولة
  - توجيه العاملين نحو التطور بشكل تخصصي حسب المواضيع
  - رفع كفاءة العاملين في مجال الطفولة من خلال التدريب المتواصل خاصة في المجال القانوني الخاص بالأطفال

## خلاصة

حقق إنشاء برنامج إحصاءات الطفل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني خلال الفترة 1997-2001 خطوة مميزة نحو تحديد أولوياتنا على المستوى الوطني، حيث انطلق برنامج إحصاءات الطفل في الجهاز بهدف توفير الرقم الإحصائي الرسمي لمراقبة مدى التقدم في ممارسة حق الطفل الفلسطيني في البقاء والحماية والمشاركة والتنمية، وقياس مدى التقدم في تلبية احتياجاته كما تم تحديدها في الميثاق العالمي لحقوق الطفل، والخطة الوطنية للطفل الفلسطيني.

وقد تمكن البرنامج من تحقيق إنجازات نوعية في مجال اشتقاق المؤشرات، وحصر مصادر البيانات الإحصائية ومأسسة عملية تدفقها إلى الجهاز إضافة إلى تحديد الأولويات.

إن ما تم عرضه في هذا الكراس عن تجربة إنشاء برنامج إحصاءات الطفل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للفترة المذكورة، لم يتعدى كونه تعريجا على أبرز المحطات وأهم المنعطفات، حيث يمكن للقراء والمهتمين العودة إلى الجهاز والاطلاع على التجربة بتفاصيلها وإمكانيات تزويد الجهاز بأرائهم حول ذلك.

يأمل الجهاز وهو يضع هذه التجربة بين يدي الجميع أن يستمر في تزويده للبيانات الإحصائية الخاصة بأطفال فلسطين ومتابعة عجلة التقدم لمراقبة الإنجازات والاحتياجات.

## المرفقات

مرفق (1): قائمة مؤشرات المراقبة المعتمدة لدى برنامج إحصاءات الطفل

مرفق (2): نظام مراقبة حقوق الطفل (CRC)

مرفق (3): اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل "أصولها وتطورها وأهميتها"



مرفق (1): قائمة مؤشرات المراقبة المعتمدة لدى برنامج إحصاءات الطفل

| الموضوع                                  | المؤشرات  | مصدر البيان  |
|--|---|--|
| <b>الواقع الاجتماعي والاقتصادي للطفل</b> |   |  |
| المؤشرات الديموغرافية                    | عدد المواليد السنوي   | وزارة الصحة  |
|  | عدد الأطفال حسب العمر   | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني   |
|  | نسبة الأطفال من مجموع السكان  | وزارة الصحة  |
|  | معدل الإعالة  | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني   |
|  | معدلات الخصوبة (حسب تعليم الأم، العمر عند الزواج والمنطقة)  | وزارة الصحة  |
| الأسرة                                   | الحالة الزوجية حسب العمر (للإناث اقل من 18 سنة)   | المحاكم  |
|  | العمر عند الزواج الأول  | المحاكم  |
|  | نسبة انتشار الفقر   | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني   |
|  | المساعدات الاجتماعية  | وزارة الشؤون الاجتماعية  |
|  | الأطفال الذين فقدوا أسرهم (الوالدين أو أحدهما) حسب العمر والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لاسر هؤلاء الاطفال | وزارة الشؤون الاجتماعية<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>المحاكم                             |
| ظروف المسكن                              | كثافة المسكن  | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني   |
|  | خصائص المسكن  | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني   |
| <b>الواقع الصحي</b>                      |   |  |
|  | معدل وفيات الرضع  | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الصحة  |
|  | معدل وفيات حديثي الولادة  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني  |
|  | معدل وفيات المواليد المتأخره<br>معدل وفيات الاطفال دون الخمس سنوات  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |



| الموضوع | المؤشرات  | مصدر البيان                                     |
|---------|---|---|
|         | نسبة الاطفال دون الخامسة الذين تم تصنيفهم على ان لديهم سوء تغذية طبقا للمقاييس الانثروبومترية :<br>*الهزال<br>*قصر القامة<br>*نقص الوزن | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | الرعاية اثناء الحمل   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | الرعاية اثناء الولادة   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | وزن المولود دون 2.5 كغم   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | نسبة استهلاك الملح المؤيدن  |   |
|         | معدل انتشار موانع الحمل   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | نسبة الاطفال الحاصلون على جرعات تقوية من فيتامين أ  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | معدل الرضاعة الطبيعية المطلقة   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | معدل بدء التغذية التكميلية  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | معدل الاستمرار في الرضاعة الطبيعية  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | نسبة التغطية باللقاح الثلاثي (DPT)  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | التغطية بلقاح الحصبة  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | التغطية بلقاح الشلل   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | التغطية بلقاح السل  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |

| الموضوع | المؤشرات  | مصدر البيان  |
|---------|---|--|
|         | التحصين ضد الكزاز                                       | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني            |
|         | العلاج بمحلول معالجة الجفاف                             | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني            |
|         | الزواج المبكر   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني            |
|         | المراكز الصحية  | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني            |
|         | التأمين الصحي   | وزارة الصحة<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني            |
|         | <b>الواقع التعليمي:</b>                                 |  |
|         | اعداد الطلبة حسب الجنس، الجهة المشرفة، المرحلة والمنطقة | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | نسب الالتحاق حسب الجنس، المرحلة، الجهة المشرفة والمنطقة | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | نسب الرسوب حسب الجنس، المرحلة والجهة المشرفة            | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | نسب التسرب حسب الجنس، المرحلة والجهة المشرفة            | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | المعلمون حسب المؤهل، الجنس، المرحلة، نوع المدرسة        | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | الكثافة الصفية حسب المرحلة والجهة المشرفة               | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | معدلات الامية (10-17 سنة)                               | وزارة التربية والتعليم<br>الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
|         | توفر الارشاد الاجتماعي حسب المرحلة والجهة المشرفة       | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | توفر خدمة التمريض حسب الجهة المشرفة                     | وزارة التربية والتعليم                                     |
|         | <b>الواقع الثقافي والترفيهي</b>                         |  |
|         | عدد مكتبات الاطفال                                      | وزارة الثقافة  |
|         | نسبة الاطفال (6-17 سنة) الذين يستخدمون الكمبيوتر        | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني                           |

| الموضوع          | المؤشرات   | مصدر البيان   |
|------------------|--|---|
|                  | نسبة الاطفال (6-17 سنة) الذين يقرؤون الصحف           | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني  |
|                  | نسبة الاطفال (6-17 سنة) الذين يقرؤون المجلات         | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني  |
|                  | نسبة الاطفال (6-17 سنة) الذين يشاهدون التلفزيون      | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني  |
|                  | نسبة الاطفال (6-17 سنة) الذين يستمعون الى الراديو    | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني  |
|                  | نسبة الاطفال (6-17 سنة) الذين يزورون مؤسسات ثقافية   | وزارة الثقافة<br>وزارة الشباب والرياضة  |
|                  | <b>أطفال في ظروف صعبة</b>                            |   |
| الفقر            | عدد الاطفال الفقراء (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية) | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الشؤون الاجتماعية                           |
|                  | المساعدات الاجتماعية                                 | وزارة الشؤون الاجتماعية   |
|                  | الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لاسر الاطفال الفقراء  | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الشؤون الاجتماعية                           |
| الأطفال المعاقون | الاعاقة حسب الجنس، العمر والمنطقة                    | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الشؤون الاجتماعية                           |
|                  | اسباب الاعاقة  | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الشؤون الاجتماعية                           |
|                  | نوع الاعاقة  | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الشؤون الاجتماعية                           |
|                  | الوضع التعليمي (الامية، الالتحاق بالتعليم)           | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة الشؤون الاجتماعية<br>وزارة التربية والتعليم |
|                  | العنف والاستغلال                                     | الأطفال الذين تعرضوا للعنف الجسدي، الاضطهاد، العنف الجنسي حسب العمر والمنطقة          |
|                  | العنف بين الاطفال حسب العمر والجنس والمنطقة          | وزارة الشؤون الاجتماعية<br>وزارة التربية والتعليم<br>الشرطة                           |

| الموضوع         | المؤشرات   | مصدر البيان                                     |
|-----------------|--|---|
| الأحداث         | توزيع الاحداث حسب العمر، الجنس والمنطقة              | وزارة الشؤون الاجتماعية<br>الشرطة               |
|                 | الاحداث الموقوفين والمحكومين                         | وزارة الشؤون الاجتماعية<br>الشرطة               |
| تشغيل الأطفال   | خصائص الأطفال العاملون(الأطفال داخل القوى العاملة)   | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة العمل |
|                 | ظروف عمل الاطفال                                     | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة العمل |
|                 | اسباب عمل الاطفال                                    | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة العمل |
|                 | الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لاسر الاطفال العاملين | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<br>وزارة العمل |
|                 | توزيع الموازنة حسب القطاع                            | المجلس التشريعي                                 |
| ميزانية الحكومة | نسبة قطاع الطفولة من الميزانية الحكومية حسب القطاع   | المجلس التشريعي                                 |

## مرفق (2): نظام مراقبة حقوق الطفل (CRC)

يقوم نظام المراقبة على أساس المساعدة في التحرك نحو الوضع الأفضل للطفل من أجل تحسين التمتع المستقبلي لحقوقه من خلال المعلومات الكاملة حول حياة الأطفال. والهدف الأساسي من مشروع مراقبة حقوق الطفل:

- (1) تحقيق وإنجاز ما تعهدت به الدول والحكومات بموجب اتفاقية حقوق الطفل من خلال التقارير الدورية إلى لجنة حقوق الطفل
- (2) صيانة أنظمة المعلومات المنتظمة حول الظروف الوطنية لحياة الطفل لتخطيط وتنفيذ وتقييم وضع الطفولة.

زادت الحاجة والضرورة للمعلومات الشاملة حول الظروف الحياتية للأطفال منذ عام 1979 (السنة الدولية للطفل-الأمم المتحدة)، وتبني الاتفاقية التي أعدت حول حقوق الطفل من قبل الأمم المتحدة عام 1989، ومصادقة معظم الدول عليها، وهذا يعني أن الحكومات تعهدت لتقديم تقارير منتظمة حول أوضاع الأطفال وحقوقهم في بلدانهم إلى لجنة حقوق الطفل التي تشكلت لمراقبة تنفيذ الاتفاقية.

لضمان التنفيذ الفاعل لاتفاقية حقوق الطفل، قامت مراقبة حقوق الطفل الدولية بتصميم مشروع يصف الاحتياجات التي تلبى احتياجات المؤشرات لمراقبة اتفاقية حقوق الطفل. كما تم اقتراح كيفية وصف الحالة أو الوضع للحقوق المختلفة التي يمكن أن يتم التعبير عنها ببيانات كمية ونوعية موضوعية. ولا بد من توفر مؤشرات عملية تستند إلى الإحصاءات الموثوقة. وهناك ضرورة أن تكون هذه البيانات سهلة الجمع والتفسير والاستخدام. كما تلبى هذه المؤشرات المتطلبات الأساسية مثل دقة المؤشر، الموضوعية والحساسية والمقارنة وعملية تجميع المؤشرات حسب المتغيرات المختلفة.

كما يعتمد المشروع على مقدمة مفادها أن العديد من مؤشرات حقوق الطفل التي يمكن تطويرها تعتمد على البيانات المتوفرة أصلاً، وليس من الضروري بناء أنظمة جديدة للمؤشرات وإنما من خلال تكييف الأنظمة الموجودة حسب ما هو مطلوب.

كما تم تعريف مؤشرات الطفولة على أنها سلاسل زمنية إحصائية لقياس التغيير في الظروف التي يعيشها الأطفال. وتوفر هذه المؤشرات معلومات حول الوضع الحالية والظروف المعيشية للأطفال، والتقدم الذي تحقق اتجاه حقوق الأطفال. كما تحدد مراقبة حقوق الطفل، ثلاثة مستويات للمؤشرات:

- 1) مؤشرات قاعدية لبناء الوضع الحالي وتوفير مرجعية للعمل في المستقبل.
- 2) مؤشرات مراقبة لإظهار التغيير الحاصل مع الزمن.
- 3) مؤشرات تحذيرية مبكرة توفر إشارات حول الأوضاع المفاجئة أو التغيرات غير المتوقعة.

### آلية تنفيذ مراقبة حقوق الطفل

إن عملية مراقبة حقوق الطفل لا تقتصر على مؤسسة محلية واحدة بل هي مسؤولية حكومية قبل كل شيء وعمل مشترك بين كافة المؤسسات المعنية بالطفولة. سواء كانت مؤسسات حكومية بشكل أساسي أو مؤسسات محلية ودولية بشكل دائم. وتتلخص آلية التنفيذ بالخطوات التالية:

- 1) دراسة معمقة لاتفاقية حقوق الطفل الدولية
- 2) تحديد مؤشرات لتشكل أداة مراقبة الحقوق كما وردت في الاتفاقية، بحيث تكون المؤشرات قابلة للقياس بشكل دوري وتعطي صورة حقيقية وواقعية حول واقع الطفل
- 3) توزيع مسؤولية جمع البيانات لكل مؤشر على الجهات ذات الاختصاص والعلاقة، بحيث يتم تطوير آلية عملها بما يتلاءم مع متطلبات قائمة مؤشرات مراقبة حقوق الطفل
- 4) تكاتف الجهود بين كافة المؤسسات للوصول إلى توحيد المفاهيم والمصطلحات بما يتفق مع ثقافة المجتمع
- 5) إن عملية المراقبة لا تقتصر فقط على جمع البيانات بل تتعدى ذلك إلى ضرورة وجود فهم مشترك لكافة التشريعات والسياسات حول الأطفال بمعنى توفرها وتحديد الفجوات والتناقضات في هذا المجال وتحديد الجهة المسؤولة عن وضعها ومتابعة تطبيقها

(6) الالتزام والاستمرارية في المراجعة لسير العمل وتحقيق عملية المراقبة  
تضمن الفهم المستمر لاحتياجات الواقع ومتطلبات النهوض به.

### مرفق (3): اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل "أصولها وتطورها وأهميتها"

تتفرد اتفاقية حقوق الطفل من بين جميع القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان، في كونها التعبير الأوضح لما يريده المجتمع الدولي لأطفاله. ذلك لأن موادها تؤمن حقوقاً اجتماعية واقتصادية إضافة للحقوق المدنية والسياسية للطفل ضمن وثيقة واحدة. فالاتفاقية تقر بأن الأطفال هم أفراداً لهم الحق في أن ينمو جسدياً وعقلياً واجتماعياً وأن يعبروا عن آرائهم بحرية. كما أن الاتفاقية تشكل دعامة لصحة وبقاء المجتمع البشري نفسه، حيث أن مستقبل الأمم رهن بالجيل القادم من مواطنيها الواعدين.

لقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ خلال تسعة شهور من تبنيها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989، كما قام أكثر من 151 دولة بالمصادقة على الاتفاقية في حين وقعتها 30 دولة بنية الالتزام القانوني بمبادئها لاحقاً.

وهذه الاتفاقية المؤلفة من 54 مادة التي تمثل "شرعية حقوق" للطفل، تجعل مصالح الطفل الفضلى مناراتها الهادية. وتتخذ الاتفاقية نهجاً يتسم بالإيجابية والتطلعية، فتهيب بالدول التي تصدق عليها أن تهيب الظروف التي تتيح للطفل المشاركة على نحو فعال ومبدع في الحياة الاجتماعية والسياسية في بلدانها.

وإذ تغطي الاتفاقية كامل نطاق حقوق الإنسان، المدنية منها والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فإنها تقر بأن التمتع بحق من الحقوق لا يمكن أن ينفصل عن التمتع بالحقوق الأخرى. وهي تبين أن الحرية التي يحتاج إليها الطفل في تنمية قدراته الفكرية والخلفية والروحية تستلزم وجود بيئة صحية وسالمة، وإتاحة الرعاية الطبية، وتوفير حد أدنى لمستويات الغذاء والكساء والمأوى.



وترتاد الاتفاقية ميدانا جديدا، إذ تنص على حق الطفل في أن يكون طرفا فاعلا في عملية نموه، وفي الإعراب عن آرائه، وفي أن تؤخذ تلك الآراء في الاعتبار لدى اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

وفي عدد من المجالات الأخرى، التي يتسم بعضها بالحساسية، تتجاوز الاتفاقية بمستوى متقدم المعايير والممارسات القانونية القائمة. وهذه المجالات تشمل أحكام الاتفاقية التي تتعلق بحق الطفل في الحياة والبقاء والنمو، وحقه منذ الولادة في اتخاذ اسم واكتساب جنسية، والحقوق المتعلقة بالتبني، وحقوق الأطفال المعاقين واللاجئين وكذلك المتورطين في مشاكل مع القانون، إلى جانب عدم التمييز كمبدأ هام من مبادئ الاتفاقية، التي تنص على تمتع الطفل بجميع حقوقه دون تمييز من أي نوع، وبصرف النظر عن عنصر الطفل أو والديه أو الوصي القانوني عليه أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل القومي والاثني والاجتماعي، أو الثروة، أو العجز، أو المولد، أو أي وضع آخر.

وأخيرا، فإنها تجمع حقوق الطفل المنصوص عليها في العديد من المعاهدات والإعلانات الدولية الصادرة خلال السنوات الأربعين الماضية في منظور عالمي واحد.

## 1. مفهوم حقوق الطفل

"إن طريقة معاملة المجتمع للأطفال لا تفصح فقط عن مزايا العطف والاهتمام والعناية، بل تظهر أيضاً حس هذا المجتمع بالعدالة والتزام رؤية المستقبل والحرص على تحسين الظروف الإنسانية للأجيال الطالعة". الأمين العام للأمم المتحدة "خافيير دي كويبار" أثناء صياغة اتفاقية حقوق الطفل.

إن المبدأ الأساسي لحقوق الطفل هو أن على المجتمع واجب سد الحاجات الأساسية للأطفال وتقديم المساعدة لتنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته. وتشكل اتفاقية حقوق الطفل إطاراً دولياً متفقاً عليه لتوفير أدنى المستويات الضرورية لضمان الرفاه الذي يستحقه كل طفل.

وتشمل الاتفاقية بموادها الأربع والخمسين الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للطفل، ومن أهم حقوق الطفل التي نصت عليها الاتفاقية:

1. حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء
2. حق الطفل في اسم وجنسية منذ ولادته
3. حق الطفل في التمتع بحقوقه الكاملة دون تمييز من أي نوع
4. حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه
5. حق الطفل في التعليم، وأن يكون التعليم الابتدائي إلزامياً ومتاحاً ومجاناً للجميع
6. حق الطفل في الراحة والتمتع بوقت الفراغ والمشاركة الكاملة مع الأطفال الآخرين في النشاطات الفنية والثقافية
7. حق الطفل الذي لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره بأن يبقى بعيداً عن المشاركة في أعمال حربية عدوانية، وحق الأطفال الذين يواجهون ويلات الحروب في أن تعطى لهم رعاية خاصة.

## 2. نبذة تاريخية

"أعتقد أن علينا المطالبة بحقوق للأطفال والاجتهاد للحصول على اعتراف دولي بها".  
إيغلانتين جب، 1923.

مع انتهاء الحرب العالمية الأولى، بما خلفته من دمار مادي ومعنوي، أقرت منظمات حقوق الإنسان في العالم اهتماماً خاصاً في مسألة توفير الرعاية الخاصة بالطفل. وقد توج ذلك بإعلان جنيف لحقوق الطفل عام 1924، حين صادقت عصبة الأمم المتحدة على إعلان حقوق الطفل بعد مرور عام على إعلانه من قبل الاتحاد الدولي لغوث الأطفال.

في العام 1959، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل والذي تضمن عشرة بنود ومبدأً توجيهياً عن العمل لمصلحة الطفل الفضلى، وكان مجرد إعلان مبادئ عامة غير ملزمة وليس من ضمان لتنفيذها.

في العام 1979، تم تشكيل فريق عمل للنظر ومناقشة مسودة اتفاقية حقوق الطفل، من حيث المفهوم العام وطبيعته، بناء على الاقتراح المقدم من الحكومة البولندية والذي واجه اعتراضاً على صيغته. وقد تمكن هذا الفريق في العام 1989 من إحالة مسودة الوثيقة إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، حيث أقرت بدون إجراء تعديلات عليها، وأصبحت اتفاقية حقوق الطفل نافذة بصفتها قانوناً دولياً عام 1990.

### 3. محطات أساسية في تاريخ حقوق الطفل

|      |   |
|------|---|
| 1923 | إعلانتين جيب تكتب إعلان حقوق الطفل  |
| 1924 | عصبة الأمم المتحدة تتبنى إعلان حقوق الطفل                                       |
| 1948 | الجمعية العمومية للأمم المتحدة تتبنى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان              |
| 1959 | الأمم المتحدة تتبنى حقوق الطفل  |
| 1979 | السنة العالمية للطفل "تأسيس مجموعة عمل لصياغة اتفاقية حقوق الطفل"               |
| 1989 | الجمعية العمومية للأمم المتحدة تتبنى اتفاقية حقوق الطفل (20 نوفمبر/ تشرين ثاني) |
| 1990 | الاتفاقية "تصبح قانوناً دولياً نافذاً في 2 سبتمبر/ أيلول"                       |